

## برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون

### Proposed Program Based on Art Therapy Through Applications in Handicrafts to Develop Manual and Social Skills for Children with Down syndrome

أ.م.د/ بسمه محمد أبو اليزيد محمود

أستاذ مساعد- قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية

**Associ. Prof. Dr. Basma Mohamed Aboelyazeed Mahmoud**

Associate Professor in art education department- faculty of specific education –

Alexandria university

[Basmaaboelyazed@yahoo.com](mailto:Basmaaboelyazed@yahoo.com)

#### الملخص:

تزايد اهتمام المجتمعات بقضية تربية وتعليم وتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتوفير فرص النمو والتعلم لهم ، حيث تبنت معظم المجتمعات الحديثة مبدأ تكافؤ الفرص لجميع الافراد وأكدت على أحقيتهم في الاندماج في شتى نشاطات المجتمع المدني ، واهتمت بإعداد برامج الوقاية من الاعاقة والتهئية المهنية بهدف مساعدتهم على تنمية قدراتهم ، وتحقيق ذواتهم ورفع مستوى تكيفهم الى اقصى درجة ممكنة، ومن هنا تظهر أهمية البحث الحالي في الاستفادة من الأشغال الفنية التي تتميز بتنوع خاماتها والتي تمكن الطفل من التعبير عن نفسه من خلالها ، وتنمي لديه تقدير الذات و الاتصال بمن حوله دون الحاجة للإفصاح عما بداخله بالكلمات ، كما تسهم في تنمية الاستعدادات والمهارات الجسمية اليدوية والوظائف الحركية وتطوير قوى التوافق والتآزر الحسي الحركي .

وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري من خلال دراسة سمات متلازمة داون العقلية والجسمية والنفسية بالإضافة الى عرض لماهية العلاج بالفن وممارساته وارتباطها بمجال الاشغال الفنية من خلال الخامات المتنوعة التي يمكن استخدامها وفقا لطبيعة الفئة التي يتم التعامل معها ، كما اعتمد على المنهج شبه التجريبي في الجانب التطبيقي من خلال تصميم برنامج لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط في المرحلة العمرية (١٢-٩ سنة).

**مشكلة البحث:** صعوبة التكيف والانطواء الذي يعانيه الطفل ذو متلازمة داون نتيجة لضعف قدرته في التعبير عن رغباته، وضعف مهاراته اليدوية.

**هدف البحث:** تصميم برنامج مقترح لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون من خلال مجموعة ممارسات مرتبطة بالعلاج بالفن باستخدام تطبيقات في الاشغال الفنية.

#### الكلمات المفتاحية:

برنامج مقترح - متلازمة داون - العلاج بالفن - تطبيقات في الأشغال الفنية - المهارات اليدوية.

#### Abstract:

The societies interest in raising, educating and rehabilitating individuals with special needs is increasing, therefore they affirmed their right to integrate into the various activities of society, and prepared programs for the prevention of disability and help them in developing their abilities, achieve themselves and raise the level of their adaptation to the maximum possible

degree, the importance of the current research appears in the benefit from handicrafts that are characterized by the diversity of their raw materials, which enable the child to express himself through them, to have self-esteem, and communicate with those around him without the need to reveal what is inside him in words, It develops physical and manual skills, motor functions, and the development of the forces of coordination and sensory-motor synergy, the research relied on the descriptive-analytical approach in the theoretical framework by studying the mental, physical and psychological features of Down syndrome, it presented art therapy and its relation to the field of handicrafts through the various materials that can be used, It relied on the semi-experimental approach in the practical framework by designing a proposed program to develop manual and social skills for children with Down syndrome -simple mental retardation- in the age (9-12 years),the research problem is that the child with Down syndrome has difficulty in adapting as a result of his weak manual and social skills.

### Keywords:

proposed program - Down syndrome - art therapy - handicrafts - manual skills.

### خلفية البحث:

"تزايد اهتمام المجتمعات الانسانية بقضية تربية وتعليم وتأهيل الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير فرص النمو والتعلم لهم من خلال تبني المجتمعات لمبدأ تكافؤ الفرص لجميع الافراد وحققهم في الاندماج في نشاطات المجتمع المدني في شتى المجالات. (شاهين ٢٠٠٨، ١٥) ، ويعد أطفال متلازمة داون من الفئات التي يجب ان يولى المجتمع الاهتمام بها ، خاصة أولئك ذوى التأخر العقلي البسيط أو المتوسط ،الذين لديهم القدرة على التعلم والتكيف ، ونظرا لأن للعلاج بالفن دورا بارزا في إعادة تأهيل وتنمية مهارات ذوي الاحتياجات الخاصة " حيث تشير الجمعية الأمريكية للعلاج بالفن التي تأسست سنة ١٩٦٠ الى ان العلاج بالفن يعد ميدانا لخدمة الإنسانية فهو يهيئ فرصا استكشافية للمشكلات الشخصية من خلال التعبير اللفظي وغير اللفظي ، كما ينمي الخبرات الجسمية ، فلا يعد مجرد اضافة الفن الى العلاج او العكس ، بل مزيج جديد من الفن التشكيلي بأنشطته المتنوعة التي يعبر من خلالها المرء عن خبراته الداخلية والمواد المكبوتة المسببة لمشكلاته واضطراباته من ناحية ، والعلاج النفسي الذي يهدف الى تحديد تلك الخبرات والمكونات للوصول الى حلول ايجابية للمشكلات، واحداث التغييرات المنشودة في شخصيته وحياته بوجه عام من ناحية اخرى. (القريطي ٢٠١٢، ٤)، وتتعدد المجالات الفنية التي يمكن استخدامها في ممارسات العلاج بالفن بداية من التعبير بالرسم والألوان وصولا الى استخدام الخامات المختلفة والتعبير المجسم، لذا اختارت الباحثة مجال الأشغال الفنية لأنه يزخر بالعديد من الخامات التي يمكن الاستفادة منها والتي تتناسب مع طبيعة الفئة محل الدراسة في البحث الحالي.

### مشكلة البحث:

ان ما يعانيه طفل متلازمة داون من صعوبات في التكيف الاجتماعي بسبب اختلافه عن أقرانه، بالإضافة الى ضعف وارتداء عضلاته الذي يؤدي إلى نقص في المهارات اليدوية لديه، ويسهم في ضعف تقديره لذاته، كان سببا في ضرورة وجود برامج لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لهؤلاء الأطفال من خلال ممارسات العلاج بالفن التي تعتمد على تطبيقات في مجال الأشغال الفنية ، نظرا لأن هذا المجال غني بخامات سهلة التشكيل ، وتتناسب مع طبيعة أطفال متلازمة داون ، و يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل التالي:

• هل يمكن تصميم برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون؟

**أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي الى:

• تصميم برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون، ويقوم هذا البرنامج على مجموعة من الفنيات والأساليب والأنشطة التي تتناسب مع طبيعة الفئة محل الدراسة في البحث.

• التوصل لماهية العلاج بالفن وممارساته وعلاقتها بمجال الاشغال الفنية.

• رصد سمات متلازمة داون من كافة جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

**أهمية البحث:** تظهر أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

• الاهتمام بفئة أطفال متلازمة داون من خلال عرض لمفهوم المتلازمة ونشأة المفهوم والسمات الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية لهذه الفئة.

• الفاء الضوء على أهمية التدخل المبكر ودمج أطفال متلازمة داون في الأنشطة الاجتماعية.

**فروض البحث:** تفترض الباحثة ما يلي:

• يمكن تصميم برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون.

• يمكن الاستفادة من تطبيقات الاشغال الفنية باستخدام مجموعة من الخامات مثل (شرائط من الساتان والأورجانزا- شرائح الفوم الملون- الورق الملون - أوراق الجرائد والمجلات - عجينة السيراميك) كأحد ممارسات العلاج بالفن لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون.

**حدود البحث:**

• يقتصر البحث الحالي على فئة أطفال متلازمة داون (التأخر العقلي البسيط) الذين يتراوح مستوى ذكائهم بين (٥٠-٧٠ IQ) بعمر زمني ٩-١٢ سنة.

• يقتصر البحث على الاستفادة من ممارسات العلاج بالفن عن طريق تطبيقات في الاشغال الفنية باستخدام الخامات التالية: شرائط من الساتان والأورجانزا- شرائح الفوم الملون- الورق الملون - أوراق الجرائد والمجلات - عجينة السيراميك) وذلك وفق تصميم جلسات البرنامج المقترح.

**منهج البحث:**

تتبع الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في الإطار النظري والمنهج شبه التجريبي في الإطار التطبيقي للبحث.

**أدوات البحث:**

• برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون يعرض على مجموعة من المتخصصين في المجال التربوي والفني للتقييم.

• بطاقة ملاحظة أداء الطفل ذو متلازمة داون (تأخر عقلي بسيط) في تطبيق الأساليب التقنية الملائمة للخامة المستخدمة في المشغولة الفنية.

• بطاقة ملاحظة أداء الطفل ذو متلازمة داون (تأخر عقلي بسيط) في التعاون مع زملائه أثناء استخدام الخامات المتاحة لديه لتنفيذ مشغولته.

- استمارة تحكيم لممارسات العلاج بالفن باستخدام تطبيقات الأشغال الفنية المدرجة في البرنامج.

### الخطوات الاجرائية للبحث:

أولا الإطار النظري: يقوم على المنهج الوصفي التحليلي من خلال ما يلي:

1. عرض لمفهوم العلاج بالفن ممارساته وعلاقتها بالأشغال الفنية.
2. عرض لمفهوم الأشغال الفنية وتطبيقات الاشغال الفنية من خلال الخامات المختارة في البحث.
3. ماهية متلازمة داون وسمات المتلازمة من كافة جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.
4. أهمية التدخل المبكر في تطوير المهارات الاجتماعية واليدوية لأطفال متلازمة داون.

### العلاج بالفن ومفهومه:

" يعرف الفن بأنه تعبير عن انفعال، وعمما يثير الفنان في العالم الخارجي، وهو قدرة الفنان على نقل أفكاره أو مشاعره للجمهور بحيث يستطيع أن يحس بها ويعيشها ويكتسب التجربة التي لولا الفنان ما كان له أن يكتسبها، و الابتكار لأشياء جديدة ، يصبح الإنسان قادرا على تعميمها والاستفادة بها في واقع حياته. (مصطفى ٢٠١٨، ٩٤، ٩٦)

### مفهوم العلاج بالفن:

تعرفه الجمعية الامريكية للعلاج بالفن ( American Art Therapy Association ) بأنه " خدمة خاصة للفرد ويعتمد على معلومات عن نمو الانسان ، والنظريات النفسية ، والإلمام بكل أنواع العلاج والتقييم ، بحيث يشمل النواحي التعليمية والشخصية والنفس حركية والمعرفية ، وأيضا معلومات كافية عن بعض وسائل العلاج ، فهو عملية دمج للنمو الإنساني والفنون المرئية (الرسم والتصوير والتشكيل بالطين ، وأشكال الفن المختلفة) ، حيث تتم العملية الابتكارية من خلال نماذج من الارشاد والعلاج النفسي ، وذلك باستخدام العملية الابتكارية بأبسط صورها في الفن لتنمية وتحسين النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية لكل فرد في كل الاعمار. ( القحطاني، متولي ٢٠١٨، ٥٣)

"و يعتمد العلاج بالفن على تطوير الأنشطة الفنية الخطية والتشكيلية وتوظيفها بأسلوب منظم ومخطط لتحقيق أغراض تشخيصية وعلاجية وتنموية ونفسية عن طريق استخدام الوسائط الفنية الممكنة في أنشطة فردية وجماعية مقيدة وحررة ، وذلك وفقا لأهداف الخطة العلاجية وتطور مراحلها ، وأغراض كل من المعالج وحاجات العميل ذاته (محمد ٢٠١٢، ٢٥٩) ، وترى الجمعية الأمريكية للعلاج بالفن " أنه يشبه كثيرا حصص التربية الفنية ، والاختلاف في أن الممارسة خلال عملية العلاج بالفن تكون أهم من العمل الفني نفسه ، ولا يهدف لإنتاج فن جميل أو بناء الموهبة إنما يهدف لمساعدة الفرد في الشعور الجيد تجاه نفسه ومساعدته للتواصل مع الآخرين ، ومساندته لأخذ مسؤوليات حياته ، بينما تهدف التربية الفنية للابتكار. (محمد ٢٠١٢، ١٤٣)

### ممارسات العلاج بالفن وعلاقتها بالأشغال الفنية:

" تشمل الممارسات الفنية على مجموعة متنوعة من الأساليب المنظمة وغير المنظمة التي تتوافق مع الممارسات والانشطة المستمرة للمرضى، وتشتمل هذه الانشطة على الممارسات الفردية، واستخدام المشاغل والمراسم الفنية المفتوحة، وفنون المجتمعات والفنون التطبيقية المتنوعة، وعلاجهم بواسطة الفنون، وهذه الطرق ليست بالضرورة أن تكون برامج مقننة

تقدم بشكل مباشر، لكنها توفر مجموعة من الأساليب التي يمكن تكيفها وتطبيقها وفقا لاحتياجات المريض ومهارات المعالجين بالفن، وتميل هذه الأساليب لتحقيق هدفين أساسيين:

- التمكين الشخصي ويشير الى تطوير الاستقلال والتحفيز الذاتي
- العلاج بالفن ويشير إلى الأنشطة الفنية التي تعزز الوعي الذاتي والنمو الشخصي والرفاهية والتعبير والتواصل، والتي يمكن القيام بها بمفردها أو ضمن مجموعات بحضور المعالج الفني أو بدونه. (الردايدة ٢٠١٩، ٤٢)

### أهمية الأنشطة الفنية في علاج ذوي الاحتياجات الخاصة عامة ومتلازمة داون خاصة:

1. تكفل فرصا كثيرة لهؤلاء الاطفال لتحقيق ذواتهم وتقليل شعورهم بالدونية والقصور، وتنمية شعورهم بالإنجاز من خلال العمل الفني الذي يشعر الطفل بانه أنتج شيئا هاما.
2. تجعل الاطفال يعبرون عن أنفسهم ويتصلون بمن حولهم دون الحاجة الى الافصاح عما بداخلهم بالكلمات، مما يسهم في التنفيس عما يعانون به من ضغوط وتوترات ومن ثم يحققون الاتزان.
3. تساهم الأنشطة الفنية العلاجية في تنمية الاستعدادات والمهارات الجسمية اليدوية والوظائف الحركية وتطوير قوى التوافق والحكم والتأزر الحسي الحركي.
4. تنمية الاستعدادات والوظائف العقلية كالإدراك والانتباه والذاكرة والتمييز والحفظ.
5. تتيح طبيعة المواد والادوات المتنوعة المستخدمة في الأنشطة الفنية لطفل متلازمة داون امكانية التعبير عن ذاته من خلال انتاج اعمال فنية تزيد من شعوره بالنجاح والقدرة على الانجاز. (محمد وآخرون ٢٠١٧، ٩٠٨)

### الأشغال الفنية :

مجال له سماته المميزة فهي لغة تعبير لها خصائصها التي تأصلت من التراث الحضاري لأعمال فنية شملت التسطيح والتجسيم، وارتبطت ارتباطا جوهريا بالعوامل الابتكارية لما تحويه من قدرات تحويلية لدي الممارسين لها، لتجمع بين القيم الجمالية والفنية والابتكارية في توظيف ومعالجة الخامات المتنوعة. (عيسى وآخرون ٢٠١٢، ٥٤٦)

1. **تطبيقات أشغال الورق:** "استخدم الورق لفترة طويلة كمادة رئيسية للكتابة، كما مثل المادة التي كفلت حفظ التراث الإنساني والفكري ونقله من جيل لآخر لقرون مضت، ولم يقتصر دوره على التدوين والكتابة فقط لكن امتد الى مجالات كثيرة مثل التغليف والتعبئة والاعلان ودخل في بعض الصناعات الأخرى، ولان خامة الورق من الخامات المتوفرة سهلة التشكيل، كما تسمح بتطبيق عدد لا نهائي من الأساليب التشكيلية والتقنية عليها بالإضافة الى غناها اللوني، فقد اختارتها الباحثة لتكون ضمن الخامات المستخدمة في البرنامج المقترح.

**الإمكانات التقنية والتشكيلية للورق:** تعرض الباحثة لمجموعة من الأساليب التقنية والتشكيلية التي يمكن الاختيار منها كأحد تطبيقات الأشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لأطفال متلازمة داون من خلال ممارسات العلاج بالفن كما هو موضح بجدول رقم (١).

جدول (١) الأساليب التقنية لتشكيل الورق (الجدول من إعداد الباحثة)

اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني	اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني	اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني
البرم الكروي		توليف اشكال مختلفة من تقنية اللف		لف لونين ورق بشكل لوزي	
البرم الإسطواني		اللف المحدد بإطار		التوليف بين اللف بشكل معين ولوزي والبيضاوي	
نسيج اسطوانات الورق المبروم		اللف اللوزي والدائري		اللف بشكل مربع	
لف الورق المبروم		التشكيل بطريقة اللف		اللف الدائري المغلق لأكثر من لون ورق	

2. تطبيقات أشغال شرائح الفوم الملون: يمكن تعريف خامة الفوم بأنها مادة ناعمة تستخدم لملئ الأثاث ، كما أنها نوع من المواد الخفيفة التي تنتج من اضافة الغاز الى السائل.( [http:// dictionary.cambridge.org](http://dictionary.cambridge.org) ) "فالرغوة أو المادة الرغوية (Foam or Froth) مادة كيميائية تشكل بحبس جيوب من الغاز في داخل سائل أو صلب ، ومن الأمثلة المعروفة الإسفنج ورغاوي الصابون، وفي معظم المواد الرغوية، يكون حجم الغاز كبيراً، ويفصل المناطق الغازية عن المناطق السائلة أو الصلبة غشاء نحيف (<https://ar.wikipedia.org>) ، ونظرا لأن كل منتجات الفوم لا تستخدم بالطريقة نفسها فقد تطورت الرغوات المتخصصة لتلبي احتياجات الصناعات المختلفة، فهناك انواع مناسبة للعزل بينما تنتج انواع اخرى مثل الاسفنج (<http://www.thomasnet.com>) ، وشرائح الفوم التي يستخدم السميك منها في عزل الأرضيات والحوائط ، بينما تستخدم الشرائح الرفيعة في الأشغال الفنية .

الإمكانات التقنية والتشكيلية لشرائح الفوم الملون: تعد من الخامات القابلة لتطبيق العديد من الأساليب التقنية والتشكيلية التي يتحقق من خلالها القيم التعبيرية و الملمسية، كما انها من الخامات سهلة التشكيل والغنية بألوانها المتنوعة، بالإضافة الى وجود نوع من شرائح الفوم مطلي بمواد براقية يمكن من خلالها زيادة الدافعية لدى اطفال متلازمة داون لاستخدام الخامة وتعلم عددا من الأساليب التشكيلية التي يمكن تطبيقها عليها، كما يوضح جدول (٢).

جدول (٢) الأساليب التقنية لتشكيل شرائح القوم الملون (الجدول من اعداد الباحثة)

اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني	اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني	اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني
١. التثقيب		٦. الحذف والإضافة		١١. الإضافة	
٢. التطعيم		٧. الثني واللصق		١٢. التدكيك	
٣. النسيج بالشرط		٨. الجدل		١٣. التضفير	
٤. التشريط واللصق		٩. اللف		١٤. الطي مع التشريط واللف	
٥. التطريز		١٠. التشكيل		١٥. الشكيل الحر بالشرائط	

٣. تطبيقات أشغال العجائن: تتعدد أنواع العجائن بين طبيعية قائمة على خلط خامات من الطبيعة وأخرى صناعية يتم فيها استخدام الخامات ذات الأصل الصناعي، وقد اختارت الباحثة عجينة السيراميك نظرا لسهولة اعدادها واستخدامها وتعدد الاساليب التقنية والتشكيلية التي يمكن تطبيقها على الخامة ، فهي "من العجائن البسيطة التركيب من حيث توافر خاماتها وسهولة تركيبها، حيث تعطى إمكانات تشكيلية كثيرة ومتنوعة، ومن الممكن الوصول بها لنفس الصلابة والمظهر النهائي لبعض اللدائن الأخرى مع احتفاظها بلامس السطوح والتشكيلات اللونية والفنية ، كما تتميز بحسن مظهرها النهائي وعدم الحاجة لعمليات الإنهاء التي تتطلب جهداً ووقت كثير. (البرادعي ٢٠١٢، ٨)، ومن الجدير بالذكر أنها آمنة في الاستخدام للأطفال فجميع مكوناتها من خامات طبيعية.

الإمكانات التقنية والتشكيلية للعجائن: تتعدد الإمكانيات التشكيلية للعجائن بين البرم واللف والتفريغ والتضفير والتلوين والنسيج وتظهر من خلال الأساليب التقنية الموضحة في جدول (٣).

جدول (٣) الأساليب التقنية لتشكيل العجان (الجدول من اعداد الباحثة)

اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني	اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني	اسم الأسلوب التقني	شكل الأسلوب التقني
٦. النسيج المبروم		٧. التشكيل الحر بطريقة الحبال		١٣. ملامس بالبصمة الغائرة	
٧. النسيج بالشرائط		٨. تضفير الحبال		١٤. البصمة الغائرة بالأشكال	
٨. النسيج بالشرائط العريضة		٩. الإضافة بالعجائن الملونة		١٥. التشكيل	
٩. طريقة التشكيل بالحبال الملونة		١٠. التلوين		١٦. التشكيل بكرات العجين	
١٠. التشكيل بالحبال مع اللف		١١. التخريم		١٧. التفريغ	
١١. التشكيل بالحبال بطريقة دائرية		١٢. التوليف		١٨. الحذف والإضافة	

٤. تطبيقات أشغال شرائط الأقمشة : يرجع استخدام الأقمشة والخامات النسجية في مجال الأشغال الفنية إلى أقدم العصور فقد انتشر التشكيل بالأقمشة المعروف بالخيامية وغيرها من التقنيات التي استخدمت الأقمشة المنسوجة المختلفة في زخرفتها ، حيث انتشر استخدامها في الحضارات القديمة وامتدت عبر العصور ، إلى أن تحولت إلى إنتاج فني (سلامة ٢٠١٦ ، ٢٠٧) ، كما تعد من الخامات الآمنة في الاستخدام ، وتركز الباحثة على استخدام شرائط الأقمشة الجاهزة مثل شرائط الساتان والأورجانزا، لاستخدامها بتقنية الوخز (Tufting) في نسيج الخيش كما في صورة (١) باستخدام إبره كروشييه كأداة آمنة وسهلة الاستخدام.





صورة (١) توضح تقنية الوخز من تنفيذ الباحثة

ويوضح العرض السابق للخامات التي اختارتها الباحثة تضمينها في جلسات البرنامج المقترح، بحيث تختلف الخامة المستخدمة في كل جلسة، حتى لا يشعر الطفل بالملل من استخدام نفس الخامة في الجلسات المختلفة، ويصبح متشوقاً للتعرف على خامات جديدة، كما يتم اختيار أحد الأساليب التقنية والتشكيلية البسيطة المناسبة للخامة المستخدمة في كل جلسة، لتناسب طبيعة أطفال متلازمة داون التي سيتم توضيحها فيما يلي :

### متلازمة داون :

"يرجع أصل التسمية إلى سنة ١٩٦٦ للطبيب الإنجليزي لوندون داون (Longdon Down) حيث قام بتقديم قائمة بالأعراض والصفات الخلقية المصاحبة لهذه المتلازمة، ولأنهم يشبهون في صفاتهم الشكلية الشعب المنغولي فقد أطلق على هذه المتلازمة اسم المنغولية (mongolisme)، واستمرت التسمية حتى عام ١٩٨٦، وبعد ضغط كبير من حكومة منغوليا على منظمة الصحة العالمية تقرر تغيير الاسم إلى متلازمة داون نسبة إلى الطبيب لوندون داون (down Longdon). (صباح ٢٠١١، ١٠٣)

**آلية حدوث متلازمة داون:** إن السبب الكامن وراء ظهور مجموعة الأعراض والصفات هي وجود خلل في الصبغيات الوراثية، حيث يحدث انقسام خاطئ للخلية أثناء تكون الحيوان المنوي أو البويضة قبل حدوث التلقيح وخلق الجنين، أو أثناء فترة الحمل عند تكون الجنين (الهذلي ٢٠٠٨، ١٣، ١٤)، وبذلك يوجد صبغي زائد أو مشوه، وهذا يكون الخلل في الصبغي رقم (٢١) الذي يؤثر سلباً على تكوين وظائف الخلايا المختلفة للجنين. (صباح ٢٠١١، ١٠٣)

**ماهية متلازمة داون:** "تعد من أشهر المتلازمات المرضية الجينية التي لا تنتقل بالوراثة، ولكنها كالتخلف العقلي تعتبر أحد أنماط الإعاقات العقلية، وتعتبر أعراضها أكثر أنماط الإعاقة العقلية شيوعاً حيث تؤدي إلى التخلف العقلي عند الميلاد وذلك لدى نسبة تتراوح بين ٥-٦% تقريباً من كل حالات التخلف العقلي (محمد ٢٠٠٨، ٢٦٥)، ويعرف أطفال متلازمة داون " بأنهم الأطفال المصابون بمجموعة من الخصائص الجسمية والعقلية المميزة لحالة مرضية يتم تشخيصها بفحص عينة من دم الطفل، حيث تظهر العينة وجود كروموزوم إضافي في الخلايا الجسمية للطفل (عباس ٢٠٠٩، ٧٥)

**أنواع متلازمة داون وفقاً للتشوهات الصبغية:** هناك ثلاثة أنواع من التشوهات الصبغية تؤدي إلى ظهور مجموعة أعراض و صفات متلازمة داون، وهي ثلاثي الصبغي 21 (Trisomie 21 libre)، الانتقال الصبغي (Trisomie 21 par translocation)، الفسيفسائي (Trisomie 21 mozaique)، وهذه الأنواع تعتمد على شكل الخلل في الموقع الصبغي رقم ٢١. (صباح ٢٠١١، ١٠٧)

أسباب ظهور متلازمة داون: جميع الأبحاث والدراسات التي أجريت لمعرفة الأسباب لم تعطي سبباً معيناً لذلك ، لكن هناك مجال للاحتتمالات غير المؤكدة مثل عامل السن لدى الأم ، ولدى الأبوين ، ولدى الجدة . (الهذلي ٢٠٠٨ ، ١٣ ، ١٤) ، أيضا عامل اصابة الام بالأمراض. (صالح ٢٠١٤ ، ٥٦٨)

### سمات المصاب بمتلازمة داون:

١. السمات العقلية: "إن جميع المصابين بمتلازمة داون يعانون من تأخر ذهني، تتفاوت شدته بين مصاب وآخر وفقا لنوع الإصابة و التدريب الذي يتلقاه المصاب، فهو حالة من عدم تكامل نمو خلايا المخ، أو توقف نمو أنسجته منذ الولادة أو في السنوات الأولى من الطفولة بسبب ما، وهو ليس مرضا مستقلا، بل مرتبط بمجموعة اضطرابات تتصف جميعها بانخفاض في درجة ذكاء الطفل بالنسبة إلى المعدل العام للذكاء، بالإضافة إلى عجز قابليته على التكيف. (صباح ٢٠١١ ، ١٠٩)

وتعرفه الجمعية الأمريكية بأنه حالة وظيفية خاصة تبدأ في مرحلة الطفولة وتتحدد بكل من مهارات الذكاء والتكيف وتعكس فجوة بين قدرات الشخص والتوقعات البيئية منه وخاصة العقلية والاجتماعية. (البحيري ٢٠٠٨ ، ٢٤٩)، وتعتبر متلازمة داون ثالث الإعاقات العقلية انتشارا على مستوى العالم (<https://ar.wikipedia.org>)، ولأنه يتم تشخيصها بشكل عام عند الميلاد فإن ذلك يبسر عملية البحث في ارتفاع الاطفال ذوي متلازمة داون في مجالات سلوكية متعددة. (تهامي ٢٠١٣ ، ٥٠١)، وتتباين درجة التأخر العقلي بشكل كبير بين ذوي متلازمة داون ويقع غالبيتهم في مستوى التأخر العقلي المتوسط مع وجود بعضهم في مستوى التأخر العقلي البسيط حيث يتراوح مستوى ذكائهم بين التخلف العقلي البسيط والمتوسط، ونادرا جدا ما نجد بينهم من تقل نسبة ذكائه عن ذلك وهو الامر الذي يمكن ان يرجع الى ما يتم تقديمه لهم من برامج التربية الخاصة. (محمد ٢٠٠٨ ، ٢٦٥)، إلا أن معظمهم في المستوى المتوسط. (على ٢٠١١ ، ١٣)

الانتباه لدى الأطفال من ذوي متلازمة داون: "يواجه الأطفال المعاقون عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تتناسب تلك المشكلات طرديا كلما زادت درجة الإعاقة العقلية، حيث يعانون من نقص واضح في الانتباه والتعلم التمييزي في المثيرات من حيث شكلها ولونها، وخاصة لدى فئة الإعاقة المتوسطة والشديدة، كما يعاني فئة المعاقون عقليا وخاصة ذوي الإعاقة المتوسطة والشديدة من الإحباط والشعور بالفشل ، لذا يحاولون التركيز على تعبيرات وجه المعلم أكثر من تركيزهم على المهمة المطلوبة منهم . (على ٢٠١١ ، ١٨)

٢. السمات الجسمية لمتلازمة داون : الجمجمة صغيرة ، والوجه مسطح شكل (١) ، وفتحة العين ضيقة ومنحدرة الى الداخل والاسفل (كالجنس المغولي) ، الاطراف قصيرة والجهاز العضلي ضعيف ، كما ان المقاومة للأمراض والالتهابات ضعيفة (صالح ٢٠١٤ ، ٥٦٧) ، كما- ن الذقن صغيرة، والعيون مائلة مع جلد زائد في الزاوية الداخلية لها ، واللسان كبير نسبياً وبارز بسبب صغر الفم، بينما تكون الرقبة قصيرة، ، وتوجد مساحة إضافية بين إصبع القدم الكبير وأصابع القدم الثاني شكل (٢) ، والأصابع قصيرة، و تظهر طية واحدة فقط في راحة الكف ، ويكون من الصعب رصد مشكلات الكلام نظرا لانخفاض القدرة المعرفية لديهم. (محمد ٢٠٠٨ ، ٢٦٥)



صورة (٢) (<https://ar.wikipedia.org>)  
توضح شكل المميز لقدم ذوي متلازمة داون



صورة (١) (<https://ar.wikipedia.org>)  
توضح الملامح المميزة لوجه طفل متلازمة داون

٣. السمات الانفعالية: ليس هناك ما يؤكد وجود نمط واحد لشخصية ومزاج المصابون بمتلازمة داون بل العكس شأنهم شأن الافراد العاديين ، ومن أبرز خصائصهم الانفعالية عدم الثبات الانفعالي ، غلبة السلوك غير التوافقي مع نقص القدرة على التكيف، والقيام بردود أفعال غير متوقعة ، بالإضافة لظهور العديد من المشكلات الانفعالية بالرغم من أن طبعهم هادئ ، وبكأؤهم ضعيف وقصير. (صباح ٢٠١١، ١١٣)

٤. السمات الاجتماعية : يتميز المصابون بمتلازمة داون بأنهم اجتماعيون يتصفون بالوداعة والتودد والاقبال على الناس ، والميل الى المحاكاة والتقليد وحب الموسيقى، الا انه قد تظهر عليهم بعض الخصائص السلبية مثل صعوبة التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة، واضطراب أساليب التفاعل الاجتماعي ، ووضوح مظاهر اللامبالاة وعدم الاهتمام بما يدور في البيئة المحيطة، مع عدم الشعور بالمسؤولية ، بالإضافة لصعوبة الانتماء للآخرين أو الارتباط بهم، والفشل في تكوين صداقات ، مما يؤدي الى الانطواء وعدم الرغبة في الاختلاط بأطفال آخرين (صباح ٢٠١١، ١١٣) ، فيما يعرف باسم الانسحاب الاجتماعي (Social Withdrawal) الذي يمثل مظهر من مظاهر السلوك الإنساني ذو التأثيرات الخطيرة في شخصية الفرد وعلاقته بالآخرين حيث يشير الى عدم قدرة الفرد على إقامة علاقات ناجحة مع الآخر او الانخراط في تلك العلاقات الاجتماعية ، او مواصلة الانخراط فيها. (محمد ٢٠٠٨، ٦)

٥. السمات النفس حركية: " يظهر الطفل المصاب بمتلازمة داون تأخرا في النمو النفسي الحركي بسبب نقص في التواتر العضلي. (صباح ٢٠١١، ١١٤)

٦. السمات الصحية: انخفاض خطر الإصابة ببعض الأمراض السرطانية الخبيثة ، بالإضافة أنهم أقل عرضة للإصابة بأمراض تصلب الشرايين واعتلال شبكية العين الناتجة من داء السكري (<https://ar.wikipedia.org>)  
التدخل المبكر (Early Intervention): هو اتساق الجهود النظامية المدعمة لإعانة الأطفال الصغار المعوقين والأطفال المعرضين للخلل في النمو منذ فترة الولادة وحتى سن الخامسة، ومساعدة أسرهم، أما رعاية التخلف العقلي فتعرف بأنها الجهود التي تبذل في تحديد الأطفال المعرضين لخطر التخلف أو التأخر العقلي قبل وأثناء وبعد الولادة، والجهود المبذولة من الأخصائيين في تشخيص هؤلاء الأطفال في مرحلة الرضاعة وتوفير الرعاية لهم ولأسرهم في سنوات الطفولة المبكرة. (وشاحي ٢٠٠٣، ١٦)

### الفئات المستهدفة في برامج التدخل المبكر:

١. الاطفال المتأخرون نمائياً (Developmentally Delayed Children): "هم الاطفال الذين لديهم تأخر واحد أو أكثر في المجال (المعرفي، الحركي، اللغوي، الاجتماعي – الانفعالي، مجال العناية بالذات).
  ٢. الأطفال الذين يعانون من حالات اعاقة جسمية أو عقلية (Children with Established Disabilities): هم الاطفال الذين يعانون من اضطرابات جينية، أو عصبية، أو حسية، أو اضطرابات في عملية الأيض، أو أمراض معدية، أو تشوهات خلقية، أو الارتباط الزائد بالأم، أو حالات التسمم.
  ٣. الأطفال المعرضين للخطر (At-Risk Children): هم الاطفال الذين تعرضوا لما يقل عن ثلاثة عوامل خطر بيئية (مثل عمر الام عند الولادة، تدني مستوى الدخل، عدم استقرار الوضع الاسري، وجود اعاقة لدى الوالدين، استخدام العقاقير الخطرة) أو بيولوجية (مثل الاختناق، النزيف الدماغية). (وشاحي ٢٠٠٣، ١٦)
- الأهداف العامة للتربية الخاصة لفئة متلازمة داون: "يعتمد بناء المنهج التربوي لفئة الداون على كل من الخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية المميزة لهذه الفئة، مما يتطلب تحديد أهداف سلوكية تختلف عن أهداف التربية المدرسية في التعليم العام، ومن أهم أهداف التربية الخاصة لفئة الدوان التعرف على الذات الجسمية والمحافظة عليها، تنمية الثقة بالنفس والاعتماد عليها،

وتتمية الميول والاهتمامات عن طريق اكتساب بعض المهارات اليدوية والعملية البسيطة والتدريب على بعض المهارات الحركية لتنشيط عضلات الجسم ، تنمية القدرات العقلية والقدرة على النطق السليم، ورفع مستوى الحصيلة اللغوية، ايضا مساعدة الطفل على قضاء حاجاته الأساسية بالصورة السليمة ، واكتساب قدر من السلوك الاجتماعي اللائق. (عباس ٢٠٠٩، ٧٩)

### ثانيا الجانب التطبيقي للبحث :

تصميم برنامج مقترح لممارسات العلاج بالفن باستخدام تطبيقات في الاشغال الفنية لتأهيل أطفال متلازمة داون:

الفئة المستهدفة: اطفال متلازمة داون عمرهم الزمنى من ٩- ١٢ سنة – ذوي نسبة التأخر العقلي البسيط.

يتم تحديد محتوى البرنامج من خلال تناول بعض المفاهيم الخاصة بالمشغولات الفنية، أيضا التطبيقات والأساليب التقنية المرتبطة بالخامات المختارة للبرنامج، وإمكانية الاستفادة منها في ممارسات العلاج بالفن لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لأطفال متلازمة داون، ثم تحديد خطوات بناء وتقويم البرنامج المقترح بداية من الأهداف التعليمية وصولا إلى التقويم النهائي والعرض على المحكمين، ثم أدوات الدراسة التي يمكن الاستعانة بها عند تطبيق البرنامج وتتمثل في:

أ- بطاقة ملاحظة أداء الطفل ذو متلازمة داون (تأخر عقلي بسيط) في تطبيق الأساليب التقنية الملائمة للخامة المستخدمة في المشغولة الفنية.

ب- بطاقة ملاحظة أداء الطفل ذو متلازمة داون (تأخر عقلي بسيط) في التعاون مع زملائه أثناء استخدام الخامة المتاحة لديه لتنفيذ مشغولته.

ج- استمارة تحكيم لممارسات العلاج بالفن باستخدام تطبيقات الأشغال الفنية المدرجة في البرنامج.

**خطوات بناء وتقويم البرنامج المقترح:** الغرض الأساسي من بناء هذا البرنامج هو الاستفادة من ممارسات العلاج الفن باستخدام تطبيقات في الأشغال الفنية من خلال اختيار الباحثة لمجموعة من الخامات التي تلائم الطبيعة العقلية والجسمية للفئة موضع الدراسة ، بحيث تكون متنوعة وسهلة التشكيل ، ذات ألوان زاهية تجذب انتباه الأطفال وتعزز دافعيتهم لاستخدام الخامة وتعلم الأساليب التقنية الخاصة بها ، ومن ثم تسمح لهم بابتكار مشغولة فنية بسيطة ، لتسهم بذلك في تنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لديهم ومن ثم تنمية النظرة الإيجابية لذواتهم .

وقد قام البرنامج المقترح على أساس الخطوات التالية: -

أ- **تحديد أهداف البرنامج:** يسعى البرنامج إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تنمية المهارات اليدوية لأطفال متلازمة داون باستخدام العلاج بالفن من خلال تطبيقات في مجال الاشغال الفنية.
  2. تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال متلازمة داون باستخدام العلاج بالفن من خلال تطبيقات في مجال الاشغال الفنية.
- وتحقيقا لتلك الأهداف الرئيسية فإنه قد تم تحديد الأهداف الإجرائية العامة والتي يسعى البرنامج إلى تحقيقها على أن يكون طفل متلازمة داون ذو التأخر العقلي البسيط في المرحلة العمرية (٩- ١٢ سنة) قادرا على:

1. أن يتعرف على مجموعة متنوعة من الخامات.
2. أن يطبق الأسلوب التقني الملائم للخامة المستخدمة.
3. أن يتعاون الطفل مع أقرانه أثناء تنفيذ مشغولاته الفنية.
4. أن يبدي الطفل اهتماما أثناء تنفيذ مشغولته الفنية.
5. أن يشرح الطفل لأقرانه طريقة تنفيذه لمشغولته الفنية.

ب- **تحديد المحتوى العلمي:** قامت الباحثة بوضع محتوى علمي بسيط للبرنامج ، بحيث يتناسب مع الطبيعة الجسمية والعقلية والعمرية للفئة موضع الدراسة وفقا للأسس التالية:

1. أن يتم اختيار أربع خامات سهلة الاستخدام والتشكيل وقد تم اختيار (شرائط من الساتان والأورجانزا- شرائح الفوم الملون - أوراق الجرائد والمجلات - عجينة السيراميك)، وذلك لإثارة دافعية انتباه الأطفال وتقليل الشعور بالملل من استخدام نفس الخامة في كل جلسة، حيث توزع الخامات على عدد الجلسات.
2. أن تسهم ألوان الخامات المختارة في إثارة دافعية الأطفال نحو اكتشاف الخامة والتجريب فيها، وتعلم أحد الأساليب التقنية الملائمة لطبيعة الخامة المستخدمة ، التي تسهم بدورها في تنمية مهاراته اليدوية.
3. أن يساعد الاطفال في تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال الاندماج مع أقرانهم والتعاون أثناء تنفيذ المشغولات الفنية
4. أن يسهم بشكل فعال في الاستفادة من ممارسات العلاج بالفن المتمثلة في (التنقيس والتشخيص والاسقاط والعلاج الفردي والجماعي) من خلال تطبيقات الاشغال الفنية.

وستقوم الباحثة بتقسيم المحتوى إلى جانبين نظري وعملي:

**أولاً: بالنسبة للجانب النظري من البرنامج:** تتيح الأشغال الفنية استخدام العديد من الخامات والتوليف فيما بينها، وهناك محاور أساسية يجب على الطفل أن يلم بها خلال الجانب التدريبي من البرنامج وفقا لطبيعة كل جلسة وتتمثل في مفهوم المشغولة الفنية، وعرض لأحد الأساليب التقنية التي تتناسب مع طبيعة الخامة المستخدمة في كل الجلسة.

**ثانياً: بالنسبة للجانب التدريبي من البرنامج:** يعتمد هذا الجانب على العلاج بالفن باستخدام تطبيقات في الاشغال الفنية بحيث يتناسب مع الطبيعة الجسمية والعقلية والعمرية لأطفال متلازمة داون محل الدراسة، وذلك من خلال (٦) ست جلسات مجموع ساعاتهم ١٨ ساعة على مدار شهر ونصف بواقع جلستين كل اسبوع مدة كل جلسة ثلاث ساعات يتم فيهم تناول ما يلي:

1. تطبيقات أشغال الورق، وتنقسم الى جلستين (أولاً برم قطع الورق الصغيرة على هيئة كرات صغيرة- ثانياً برم الورق على هيئة اسطوانات رفيعة ولفه بطريقة (Quilling).
2. تطبيقات أشغال شرائح الفوم الملون جلسة واحدة يتعلم فيها الطفل تنفيذ زهور باستخدام شرائط من شرائح الفوم الملون بتقنية التشريط واللف.
3. تطبيقات أشغال العجائن وتنقسم الى جلستين (أولاً التلوين بخلط اللون مع الخامة أثناء التشكيل بطريقة الحبال واللف، ثانياً التشكيل بالقوالب الجاهزة والتلوين بطريقة الترقيم)
4. تطبيقات شرائط الأقمشة جلسة واحدة يتعلم فيها الطفل تقنية الوخز (Tufting).
5. بعض الأنشطة المصاحبة التي تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية واليدوية لدى اطفال متلازمة داون موضع الدراسة.

ج- **تحديد الأنشطة التعليمية:** تعرض الباحثة لذكر بعض الأنشطة المصاحبة للبرنامج والتي تتضمنها جلساته ما بين أنشطة

فردية وجماعية وفقا لممارسات العلاج بالفن وتدور حول:

1. مناقشات حرة حول الخامة المستخدمة وتطبيقاتها في الحياة.
2. مجموعة أسئلة تدور حول الألوان المفضلة لكل طفل.
3. يسمح للطفل باكتشاف الخامة في بداية الجلسة، ثم يتم توجيهه للأسلوب التقني الملائم للخامة التي يتم من خلالها التعبير والتنقيس عن المشاعر المكتوبة لدى الطفل، مثل (تمزيق الورق، تنقيب شرائح الفوم الملون، التشكيل بعجينة السيراميك، الوخز باستخدام ابرة الكروشيه وشرائط الأقمشة).

4. إتاحة الفرصة لكل طفل للتعبير عن ذاته باختيار ألوان الخامة والمفردة التشكيلية التي يقوم بتنفيذها باستخدام الخامة المحددة له، وبذلك يسقط الطفل مشاعره ومخاوفه من خلال الألوان المفردة التشكيلية المختارة التي يمكن من خلالها تشخيص مشكلاته ومن ثم مساعدته في حلها والتغلب عليها.
5. يسأل المدرب الطفل عن مشاعره قبل وأثناء استخدام كل خامة.

#### د- تحديد الوسائل التعليمية:

- صور لأنواع الخامات المستخدمة، وبعض الأساليب التقنية لمناسبة لطبيعة كل خامة.
  - عينات لتقنيات (البرم واللف، التشريط مع اللف، الوخز باستخدام شرائط الاقمشة، التشكيل بالعجائن).
  - فيديو مسجل لبيان طرق تنفيذ الأساليب التقنية المطبقة على كل خامة.
- ه- طرق التدريس المستخدمة: المناقشة، البيان العملي، حل المشكلات، العصف الذهني، الاكتشاف، التعلم التعاوني.
- و- تحديد أساليب التقويم: تحددت أساليب التقويم في البرنامج من خلال مجموعة من الأدوات التالية:
- بطاقة ملاحظة: لقياس ما يلي:
    - أولاً الأداءات الخاصة بالمهارات اليدوية
    - ثانياً الأداءات الخاصة بالمهارات الاجتماعية.

- تصميم بطاقة لتقييم البرنامج من خلال عرضه على مجموعة من الاساتذة الخبراء لتحديد:
  1. اهمية ممارسات العلاج بالفن باستخدام تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لأطفال متلازمة داون.
  2. مدى ملاءمة المحتوى التعليمي والوسائل التعليمية للأنشطة التي يتضمنها البرنامج.
  3. مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية المختارة لتحقيق الأهداف التعليمية.
  4. مدى مناسبة الزمن المقترح لتطبيق لقاءات البرنامج.

#### اعداد بطاقة الملاحظة:

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: تهدف إلى التعرف على أداء عينة الدراسة عند تطبيق البرنامج، بغرض الوقوف على مدى فاعليته.
  - تحديد محتوى بطاقة الملاحظة: اشتملت بطاقة الملاحظة على (٩) أنواع من الأداء يمكن من خلالها قياس مدى تنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون محل الدراسة.
- أولاً الأداءات الخاصة بالمهارات اليدوية:
1. تطبيق تقنية اللف على خامة الورق بأشكال متنوعة.
  2. تطبيق تقنية التشريط واللف على خامة شرائح الفوم الملون.
  3. تطبيق تقنية الحبال والتلوين المباشر على عجينة السيراميك.
  4. تطبيق تقنية تشكيل عجينة السيراميك بالقوالب الجاهزة والتلوين بطريقة الترخيم.
  5. تطبيق تقنية الوخز باستخدام شرائط الساتان والاورجانزا.

## ثانيا الأخطاء الخاصة بالأداءات الخاصة بالمهارات الاجتماعية:

1. التعاون مع الأقران في تبادل الخامات وتنظيمها.
  2. ابداء الرأي في المشغولات الفنية الخاصة بأقرانه.
  3. مساعدة الأقران في تنفيذ المشغولات الفنية مثل (تنشيت القطع المجهزة بالورق او الفوم او العجائن).
  4. طريقة عرض كل طفل لمشغولته الفنية على أقرانه وذكر خطوات تنفيذها.
- **وضع نظام تقدير الدرجات:** تم الاعتماد في بناء بطاقة الملاحظة على أسلوب العلامات، حيث تم توزيع الدرجات حسب مستويات الأداءات الأتية: (عال - متوسط - منخفض - لم يقم بالأداء)، وهو مقياس رباعي حيث تعطى في الأداءات الخاصة بالمهارات اليدوية، والأداءات الخاصة بالمهارات الاجتماعية (٣) درجات للأداء العالي، (٢) درجتين للأداء المتوسط، (١) درجة واحدة للأداء المنخفض، (صفر) لمن لم يقم بالأداء، ومن هنا يمكن اعتبار الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة هي (٢٧) درجة.
  - **عرض الصورة المبدئية على المحكمين:** تم عرض الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة على (٧) من المحكمين، وذلك بهدف التأكد من دقة صياغة العبارات، التأكد من مناسبة نظام تقدير الدرجات، حيث يوضح جدول رقم (٤) نسب الاتفاق والاختلاف بين السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات بطاقة الملاحظة.
  - جدول رقم (٤) نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين على كل مفردة من مفردات بطاقة ملاحظة أداءات أطفال متلازمة داون التي سيتم استخدامها اثناء تطبيق البرنامج المقترح (ن = ٧)

نوع الأداء	رقم المفردة	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق
أولا الأداءات الخاصة بالمهارات اليدوية	١	٧	-	١٠٠%
	٢	٦	١	٨٥,٧١%
	٣	٧	-	١٠٠%
	٤	٥	٢	٧١,٤%
	٥	٧	-	١٠٠%
ثانيا الأداءات الخاصة بالمهارات الاجتماعية	١	٦	١	٨٥,٧١%
	٢	٧	-	١٠٠%
	٣	٧	-	١٠٠%
	٤	٧	-	١٠٠%

- **حساب ثبات بطاقة الملاحظة:** بطريقة اتفاق الملاحظين (إثنين عادة) لملاحظة أداء الطفل ذو متلازمة داون أثناء استخدام الخامات وتطبيق الأساليب التقنية عليها، والتعاون مع أقرانه اثناء تنفيذ للمشغولة الفنية، لنفس الطالب وفي نفس الوقت، ويتم حساب نسبة الإتفاق كما يلي:

عدد مرات الإتفاق

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الإتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الإتفاق + عدد مرات عدم الإتفاق

مع مراعاة تخصيص بطاقة ملاحظة واحدة لكل طفل او طفلة، وجلس الملاحظين في نفس المكان، وبدء تسجيل البيانات في نفس الوقت والانتهاء من التسجيل في وقت واحد.

**إعداد دليل المدرب لتطبيق البرنامج المقترح:** قامت الباحثة بإعداد دليل المدرب (ملحق ١) لتطبيق البرنامج المقترح من خلال وضع خطة عامة له توضح سيره ككل، وزمن كل نشاط وعدد جلساته، والخامات والأدوات، والوسائل التعليمية المصاحبة لكل جلسة على حدة، وخطة سيرها كدليل للمدرب عند استخدام البرنامج كما يلي:

### الجلسة الأولى (تطبيقات أشغال الورق "برم الورق"):

**مقدمة:** تتضمن هذه الجلسة استخدام خامة ورق الجرائد والمجلات وورق الكوريشة.

**مدة الجلسة:** ثلاث ساعات

**الأهداف:** بعد الانتهاء من الجلسة يكون طفل متلازمة داون قادرا على:

1. أن يتعرف على خامة الورق وبعض أنواعه مثل (ورق الجرائد والمجلات وورق الكوريشة)
2. أن ينفس الطفل عن مشاعره السلبية من خلال تقطيعه للورق لقطع صغيرة بصورة عشوائية.
3. أن يتعاون الطفل مع أقرانه في تجميع كل لون من ألوان الورق المبروم على حدة.
4. أن يستخدم الطفل الورق المبروم في تنفيذ دلالات ذات تصميمات بسيطة لمفردة تشكيلية من اختياره (زهرة، فراشة، قلب، دائرة، مثلث، مربع.... إلخ ) .
5. أن يظهر الطفل اهتماما أثناء انشغاله بتقطيع الورق وبرمه وتجميعه وفقا لألوانه المختلفة.

**أساليب العلاج بالفن المستخدمة:** أسلوب التنفيس، العلاج باللعب.

**الخامات والأدوات:** أوراق جرائد ومجلات، ورق كوريشة، مادة لاصقة (Glue Stick)، ورق مقوى.

**الأساليب التقنية المستخدمة:** تقطيع الورق الى قطع صغيرة باستخدام اليدين، برم الورق المقطع باستخدام أصابع اليد (الابهام والسبابة) لينتج أشكال كروية صغيرة، تجميع كل لون من الورق المبروم في علبة تمهيدا لاستخدامه، لصق الورق المبروم لتنفيذ التصميمات المعدة مسبقا.

**طرق التدريس المستخدمة:** المناقشة، البيان العملي، التعلم التعاوني، الاكتشاف، العصف الذهني.

**الوسائل التعليمية:** عينات منقذة باستخدام الورق المبروم، فيديو مسجل لتقنية برم الورق.

### الجلسة الثانية (تطبيقات أشغال الورق "برم ولف الورق"):

**مقدمة:** تعد أوراق الجرائد والمجلات من الخامات المستهلكة التي يمكن إعادة استخدامها لاستحداث مشغولات فنية متنوعة، وقد اختارت الباحثة تقنية برم الورق على هيئة أسطوانات رفيعة ولف الأسطوانة المبرومة لاستحداث اشكال هندسية (دائرة - مربع - مثلث - مستطيل- مسدس) باعتبارها أحد الأساليب التقنية البسيطة التي يمكن الاستفادة منها لتنفيذ مشغولات فنية (دلالات).

**مدة الجلسة:** ثلاث ساعات

**الأهداف:** بعد الانتهاء من الجلسة يكون طفل متلازمة داون قادرا على:

1. أن يتعرف على بعض أنواع الورق المستهلك مثل (ورق الجرائد والمجلات وورق الكراسات)
2. أن ينفس الطفل عن مشاعره السلبية من خلال برمه ولفه للورق.
3. أن يستخدم الطفل الورق المبروم في تنفيذ دلالات ذات اشكال هندسية .



4. أن يظهر الطفل اهتماما أثناء انشغاله ببرم ولف الورق وتجميعه وفقا لألوانه المختلفة.
  5. أن يتعاون الطفل مع أقرانه في استخدام الأدوات والخامات.
- أساليب العلاج بالفن المستخدمة:** أسلوب التنفيس، العلاج الجماعي، الإسقاط.
- الخامات والأدوات:** أوراق جرائد ومجلات وكراسات - مادة لاصقة (Glue Stick)، حلقات معدن صغيرة قابلة للفتح يدويا - سلاسل بألوان مختلفة - اشربة ساتان او اورجانزا.
- الأساليب التقنية المستخدمة:** برم ولف الورق باستخدام اليدين، برم الورق المقطع باستخدام راحة وأصابع اليد (الابهام والسبابة) لينتج أشكال اسطوانية رفيعة بطول قطعة الورق المستخدمة، تجميع كل لون من الورق المبروم تمهيدا لاستخدامه، لف الورق المبروم على هيئة اشكال هندسية من اختيار الطفل.
- طرق التدريس المستخدمة:** المناقشة، البيان العملي، التعلم التعاوني، الاكتشاف، العصف الذهني، حل المشكلات.
- الوسائل التعليمية:** عينات للورق المبروم، فيديو مسجل لتقنية برم ولف الورق، صور للأشكال الهندسية.

### الجلسة الثالثة (تطبيقات أشغال شرائح الفوم الملون) زهور:

**مقدمة:** اختارت الباحثة تقنية اللف، والتشريط واللف لشرائط من شرائح الفوم الملون لتنفيذ (زهور) باعتبارها أحد الأساليب التقنية البسيطة.

**مدة الجلسة:** ثلاث ساعات

**الأهداف:** بعد الانتهاء من الجلسة يكون طفل متلازمة داون قادرا على:

1. أن يتعرف على خامة الفوم الملون ذات السماكة الرفيعة بنوعها اللامع والمط.
  2. أن ينفس الطفل عن مشاعره السلبية من خلال تشريط ولف شرائح الفوم الملون.
  3. أن ينفذ الطفل زهرة باستخدام شرائط من شرائح الفوم الملون.
  4. أن يظهر الطفل اهتماما أثناء انشغاله بتشريط ولف شرائح الفوم لتنفيذ زهرة.
  5. أن يتعاون الطفل مع أقرانه في استخدام الأدوات والخامات.
- أساليب العلاج بالفن المستخدمة:** أسلوب التنفيس، العلاج الجماعي، الإسقاط.
- الخامات والأدوات:** شرائح فوم رفيع لامع ومط - مادة لاصقة (Glue Stick)، مقص بلاستيك، عصي خشبية رفيعة مصبوغة باللون الأخضر او البني.
- الأساليب التقنية المستخدمة:** قص شرائط من شرائح الفوم الملون - تشريط شرائح الفوم الملون، لف الشرائط، صبغة العصا الخشبية، تثبيت الشرائط الملفوفة على العصا الخشبية.
- طرق التدريس المستخدمة:** المناقشة، البيان العملي، التعلم التعاوني، الاكتشاف، العصف الذهني، حل مشكلات.
- الوسائل التعليمية:** عينات منفذ باستخدام شرائح الفوم الملون، فيديو مسجل لاستخدام شرائح الفوم الملون.

### الجلسة الرابعة (تطبيقات أشغال العجانن "تشكيل بالحبال وتلوين مباشر"):

**مقدمة:** اختارت الباحثة في هذه الجلسة تطبيق التشكيل بتقنية الحبال من خلال برم العجينة للحصول على شرائط من الحبال متنوعة في السمك ليتم التشكيل بها لتنفيذ اشكال مجسمة قد تكون كروية أو مخروطية.

**مدة الجلسة:** ثلاث ساعات

**الأهداف:** بعد الانتهاء من الجلسة يكون طفل متلازمة داون قادرا على:

1. أن يتعرف على عجينة السيراميك ولمسها.
  2. أن ينفس الطفل عن مشاعره السلبية من خلال عجن ويرم العجينة والتشكيل بها.
  3. أن يشكل مجسم مخروطي أو كروي باستخدام العجائن.
  4. أن يظهر الطفل اهتماماً أثناء انشغاله بتشكيل وتلوين العجينة.
  5. أن يتعاون الطفل مع أقرانه في استخدام الأدوات والخامات.
- أساليب العلاج بالفن المستخدمة:** أسلوب التنفيس، العلاج الجماعي، العلاج باللعب.
- الخامات والأدوات:** عجينة سيراميك، ألوان مائية، ابرة سميكة لثقب العجين، سلاسل، شرائط أورجانزا أو ساتان.
- الأساليب التقنية المستخدمة:** التشكيل بالحبال - برم ولف العجينة باستخدام راحة وأصابع اليدين (الابهام والسبابة) تلوين العجين بالألوان المائية أثناء عملية التشكيل.
- طرق التدريس المستخدمة:** المناقشة، البيان العملي، حل المشكلات، التعلم التعاوني، الاكتشاف، العصف الذهني.
- الوسائل التعليمية:** عينات منفذة بطريقة الحبال - فيديو هات تعليمية لطريقة التلوين المباشر للعجينة.

#### الجلسة الخامسة (تطبيقات أشغال العجائن "تشكيل بالقوالب الجاهزة وتلوين بطريقة الترخيم):

**مقدمة:** يعد تشكيل العجائن بالقوالب الجاهزة من الأساليب التقنية البسيطة، حيث يمكن من خلاله تنفيذ مشغولات فنية (دلالات) بأشكال متنوعة.

**مدة الجلسة:** ثلاث ساعات

**الأهداف:** بعد الانتهاء من الجلسة يكون طفل متلازمة داون قادراً على:

1. أن يجيد استخدام القوالب الجاهزة في تشكيل العجينة
  2. أن ينفس الطفل عن مشاعره السلبية من خلال تكوير وفرد العجينة، وسكب الألوان على الماء.
  3. أن يظهر الطفل البهجة أثناء استخدام العجينة والألوان بطريقة السكب على الماء والترخيم.
  4. أن يتعاون الطفل مع أقرانه في استخدام الأدوات والخامات.
- أساليب العلاج بالفن المستخدمة:** أسلوب التنفيس، العلاج باللعب، الإسقاط.
- الخامات والأدوات:** عجينة سيراميك، مسدس شمع، قوالب جاهزة ، ألوان غير قابلة للذوبان في الماء مثل (دوكو - طلاء أظافر)، وعاء بلاستيكي ارتفاع ٥سم وعرض ٢٠سم، ماء.
- الأساليب التقنية المستخدمة:** التشكيل بالقوالب الجاهزة - التلوين بطريقة الترخيم.
- طرق التدريس المستخدمة:** البيان العملي، التعلم التعاوني، الاكتشاف، العصف الذهني، حل المشكلات.
- الوسائل التعليمية:** عينات منفذة بطريقة القوالب الجاهزة - فيديو هات تعليمية لطريقة التلوين بالترخيم.

#### الجلسة السادسة (تطبيقات أشغال شرائط الأقمشة):

**مقدمة:** اختارت الباحثة تقنية الوخز باستخدام شرائط الأقمشة لتنفيذ مشغولات فنية (بروش).

**مدة الجلسة:** ثلاث ساعات

**الأهداف:** بعد الانتهاء من الجلسة يكون طفل متلازمة داون قادراً على:

1. أن يتعرف على أنواع الأقمشة المستخدمة في الجلسة.
2. أن يجيد التحكم في ابرة الكروشيه لتنفيذ تقنية الوخز باستخدامها.

3. أن ينفس عن مشاعره السلبية من خلال تقنية الوخز.

4. أن يظهر الطفل البهجة أثناء تنفيذه لمشغولته الفنية.

5. أن يتعاون الطفل مع أقرانه في استخدام الأدوات والخامات.

أساليب العلاج بالفن المستخدمة: أسلوب التنفيس، العلاج الجماعي، الاسقاط.

الخامات والأدوات: إطار خشبي (٢٠، ٢٠سم)، قماش خيش، اشرطة ساتان او اورجانزا، إبرة كروشيه، دبوس مشبك، مسدس شمع.

الأساليب التقنية المستخدمة: برم ولف الورق باستخدام اليدين، برم الورق المقطع باستخدام راحة وأصابع اليد (الابهام والسبابة) لينتج أشكال اسطوانية رفيعة، لف الورق المبروم على هيئة اشكال هندسية من اختيار الطفل.

طرق التدريس المستخدمة: المناقشة، البيان العملي، التعلم التعاوني، الاكتشاف، العصف الذهني، حل المشكلات.

الوسائل التعليمية: عينات منفذة باستخدام شرائط الأقمشة، فيديو لطريقة تنفيذ تقنية الوخز.

نتائج تقييم تصميم البرنامج المقترح: بعد عرض استمارة تحكيم جلسات "البرنامج المقترح القائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون" على الأساتذة المتخصصين للتأكد من صحة صياغة بنودها وتحكيم الجلسات، اعتمدت الباحثة على التحليل الاحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث وذلك من خلال (حساب متوسط تحقيق البنود في كل جلسة - حساب متوسط تحقيق البند في كل الجلسات - حساب النسب المئوية لتحقيق البنود في كل الجلسة)، وقد تم استخلاص النتائج جدول رقم (٧)، من خلال حساب درجات استمارة التحكيم المرفقة التي صممت لتكون ما بين درجة واحدة (١) لأدنى مستوى، وخمس درجات (٥) لأعلى مستوى، وما بينهما للدرجات التي تتوسطهما، وقام كل محكم باختبار الدرجة التي يراها مناسبة لكل بند من بنود المعيار، وتم عرض نتائج نسبة تحقق البند في الجلسات في جدول (٥)، بينما يوضح جدول رقم (٦) نسبة تحقق البنود في كل جلسة.

جدول رقم (٥) يوضح نسبة تحقق البند في الجلسات

البند	نسبة التحقق	البند	نسبة التحقق	البند	نسبة التحقق	البند	نسبة التحقق	البند	نسبة التحقق
الأول	%٩٦	الرابع	%٩٣,٣	السابع	%٩٦	العاشر	%٩٣,٣	الثالث	%٩٧,٣
الثاني	%٩٨,٣	الخامس	%٩٦,٣	الثامن	%٩٧,٣	الحادي عشر	%٩٦,٣	الرابع عشر	%٩٧,٣
الثالث	%٩٧,٣	السادس	%٩٨	التاسع	%٩٦,٣	الثاني عشر	%٩٨	الخامس عشر	%٩٨,٣

جدول رقم (٦) يوضح نسبة تحقق البنود في كل جلسة

الجلسة	نسبة تحقق البنود	الجلسة	نسبة تحقق البنود	الجلسة	نسبة تحقق البنود
الأولى	%٩٢,٤	الثانية	%٩٥,٦	الثالثة	%٩٥,٦
الرابعة	%٩١,٩	الخامسة	%٩٨,٦	السادسة	%٩٨,٢

جدول رقم (٧) يوضح إستخلاص نتائج استمارة تحكيم جلسات البرنامج المقترح

المتوسط	المجموع	الجلسات						بنود الإستمارة
		٦	٥	٤	٣	٢	١	
٥	٣٠	٦	٥	٤	٣	٢	١	بنود الإستمارة
٤,٧٨	٢٨,٧	٤,٨	٥	٤,٦	٤,٩	٤,٨	٤,٦	الأول
٤,٦	٢٩,٥	٤,٨	٥	٤,٧	٤,٥	٤,٤	٤,٣	الثاني
٤,٩	٢٩,٢	٤,٩	٥	٤,٩	٤,٩	٥	٤,٨	الثالث
٤,٨٦	٢٨	٤,٩	٥	٥	٤,٨	٤,٩	٤,٦	الرابع
٤,٦٦	٢٨,٩	٤,٩	٥	٤,٩	٤,٤	٤,٥	٤,٣	الخامس
٤,٨١	٢٩,٤	٤,٩	٤,٩	٤,٧	٤,٨	٤,٧	٤,٩	السادس
٤,٩	٢٨,٨	٤,٩	٤,٩	٤,٩	٥	٤,٩	٤,٨	السابع
٤,٨	٢٩,٢	٤,٩	٥	٤,٧	٤,٨	٥	٤,٤	الثامن
٤,٨٦	٢٨,٩	٥	٤,٩	٤,٩	٤,٩	٤,٧	٤,٨	التاسع
٤,٨١	٢٨	٤,٩	٤,٩	٤,٨	٤,٨	٥	٤,٥	العاشر
٤,٦٦	٢٨,٩	٤,٩	٥	٤,٩	٤,٤	٤,٥	٤,٣	الحادي عشر
٤,٨١	٢٩,٤	٤,٩	٤,٩	٤,٧	٤,٨	٤,٧	٤,٩	الثاني عشر
٤,٩	٢٨,٨	٤,٩	٤,٩	٤,٩	٥	٤,٩	٤,٨	الثالث عشر
٤,٨	٢٩,٢	٤,٩	٥	٤,٧	٤,٨	٥	٤,٤	الرابع عشر
٤,٨٦	٢٩,٥	٥	٤,٩	٤,٩	٤,٩	٤,٧	٤,٨	الخامس عشر
		٦٨,٧	٦٩,٣	٦٧,٦	٦٦,٨	٦٦,٩	٦٤,٦	المجموع
		٤,٩١	٤,٩٣	٤,٨١	٤,٧٨	٤,٧٨	٤,٦٢	المتوسط

جدول رقم (٨) يوضح النسبة المئوية لنتائج العمليات الإحصائية

المتوسط	الجلسات						بنود الإستمارة
	٦	٥	٤	٣	٢	١	
%٩٦	%٩٦	%١٠٠	%٩٢	%٩٨	%٩٦	%٩٢	الأول
%٩٨,٣	%٩٦	%١٠٠	%٩٤	%٩٠	%٨٨	%٨٦	الثاني
%٩٧,٣	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٦	الثالث
%٩٣,٣	%٩٨	%١٠٠	%١٠٠	%٩٦	%٩٨	%٩٢	الرابع
%٩٦,٣	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٨٨	%٩٠	%٨٦	الخامس
%٩٨	%٩٨	%٩٨	%٩٤	%٩٦	%٩٤	%٩٨	السادس
%٩٦	%٩٨	%٩٨	%٩٨	%١٠٠	%٩٨	%٩٦	السابع
%٩٧,٣	%٩٨	%١٠٠	%٩٤	%٩٦	%١٠٠	%٨٨	الثامن

التاسع	٩٦%	٩٤%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٦,٣%
العاشر	٩٠%	١٠٠%	٩٦%	٩٦%	٩٨%	٩٨%	٩٣,٣%
الحادي عشر	٨٦%	٩٠%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٦,٣%
الثاني عشر	٩٨%	٩٤%	٩٦%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٨%
الثالث عشر	٨٨%	٩٨%	١٠٠%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٧%
الرابع عشر	٨٨%	١٠٠%	٩٦%	٩٤%	١٠٠%	٩٨%	٩٧,٣%
الخامس عشر	٩٦%	٩٤%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٨%	٩٨,٣%
المتوسط	٩٢,٤%	٩٥,٦%	٩٥,٦%	٩١,٩%	٩٨,٦%	٩٨,٢%	%

### النتائج:

بعد عرض نتائج العمليات الإحصائية يمكن الخروج بما يلي:

1. أمكن تصميم برنامج مقترح قائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الأشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون.
2. تم الاستفادة من تطبيقات الأشغال الفنية باستخدام مجموعة من الخامات المختلفة كأحد ممارسات العلاج بالفن لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون.
3. أمكن الاستفادة من ممارسات العلاج بالفن عن طريق تطبيقات في الأشغال الفنية باستخدام خامات مختلفة، وفقا لتصميم البرنامج المقترح.
4. أمكن ربط ممارسات العلاج بالفن بمجال الأشغال الفنية.

### التوصيات:

توصي الباحثة بما يلي:

1. تطبيق البرنامج المقترح القائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الأشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون.
2. الاستفادة من تطبيقات الأشغال الفنية بخاماتها المتنوعة في مجال العلاج بالفن لتسهم في التنفيس عن المكبوتات وتنمية تقدير الذات لدى الأفراد.
3. البحث في خامات الأشغال الفنية لاختيار المناسب منها للاستخدام مع كل فئة من فئات الإعاقة.
4. اعتبار الأشغال الفنية من التخصصات البيئية التي يمكن الاستفادة منها في مجالات مختلفة.

\*الأساليب التقنية جدول (١) الخاصة ببرم الورق هي عينات من تنفيذ الباحثة بينما الأساليب التقنية الخاصة بلف الورق (Quilling) والتشكيل بشرائح الفوم الملون جدول (٢) والعجان جدول (٣) هي عينات من الممارسات التجريبية التي قامت الباحثة بتدريسها لمجموعة من طلاب قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الإسكندرية.

ملحق (١) أسماء المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة في تحكيم البرنامج المقترح ، وأدوات البحث:

1. أ.د/ زيزي حسن عمر - استاذ مناهج وطرق تدريس - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
2. أ.م.د/ نهى محمود دراج - استاذ الطباعة المساعد - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
3. أ.م.د/ حلمي محمد حلمي الفيل - استاذ مساعد علم النفس التربوي - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
4. أ.م.د/ ثناء منصور عبد العزيز ابوزيد - استاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية المساعد - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
5. أ.م.د/ حنان سمير السيد محمد - استاذ مساعد علم النفس التعليمي - قسم العلوم التربوية والنفسية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
6. د/ أسماء محمد إبراهيم عبد العزيز- مدرس الطباعة - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
7. د/ أميرة محمد إبراهيم هلول - مدرس الرسم والتصوير - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
8. د/ شيرين محمود رؤوف عبد اللطيف - مدرس فنون الاطفال والبالغين - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
9. د/ هبة عبد الله ابو المعاطي احمد - مدرس الأشغال الفنية - قسم التربية الفنية - كلية التربية النوعية - جامعة الاسكندرية.
10. ملحق (٢) جدول (٩) دليل المعالج للبرنامج المقترح القائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون

محور الجلسات	الجلسة	موضوعات الجلسة	عدد ساعات التدريس	ممارسات العلاج بالفن المستخدمة	اسلوب التدريس المستخدم							الوسائل التعليمية المستخدمة		
					بيان عملي	مناقشة	حل مشكلات	عصف ذهني	اكتشاف	تعلم تعاوني	صور	عينات	نماذج	عرض
تطبيقات اشغال الورق	١	- التعرف على بعض انواع الورق. - تطبيق تقنية التقطيع والبرم	٣	التنفيس العلاج بالعب.	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√
	٢	تنفيذ دلايات بالورق لف شرائط الورق (Quilling)	٣	الإسقاط والتنفيس والعلاج الجماعي	√	√	√	√	√	√	√	√	√	√

√	√		√	√	√	√	√	√	العلاج الجماعي، التنفيس	٣	تنفيذ زهور بتطبيق تقنية التشريط واللف على شرائط الفوم الملون	٣	تطبيقات أشغال شرائح الفوم الملون
√	√		√	√	√	√	√	√	التنفيس، العلاج الجماعي، العلاج باللعب.	٣	التلوين بخلط اللون مع الخامة أثناء التشكيل بطريقة الحبال وطريقة اللف	٤	تطبيقات أشغال العجان
√	√		√	√	√	√		√	التنفيس، العلاج باللعب، الاسقاط	٣	التشكيل بالقوالب الجاهزة والتلوين بطريقة الترخيم	٥	
√	√		√	√	√	√	√	√	التنفيس، العلاج الجماعي، الاسقاط.	٣	تقنية الوخز (Tufting)	٦	تطبيقات أشغال شرائط الأقمشة

الزمن الكلي = ١٨ ساعة بواقع جلستين كل اسبوع على مدار ثلاثة أسابيع.

ملحق (٣) جدول (١٠) استمارة تحكيم جلسات البرنامج المقترح القائم على العلاج بالفن من خلال تطبيقات في  
الاشغال الفنية لتنمية المهارات اليدوية والاجتماعية لدى أطفال متلازمة داون

٦	٥	٤	٣	٢	١	الجلسات	
						م	بنود البطاقة
أولا بنود خاصة بمحتوى الجلسات:							
						١	مدى ملاءمة المحتوى التعليمي للأنشطة.
						٢	مدى ملاءمة الأنشطة التعليمية.
						٣	مدى ملاءمة الوسائل التعليمية.
						٤	مدى ملاءمة الزمن المقترح للجلسة.
ثانيا بنود خاصة بظهور ممارسات العلاج بالفن في الجلسات:							
						٥	ظهر واحد أو أكثر من ممارسات العلاج بالفن مثل (التنفيس، الاسقاط، التشخيص، العلاج الجماعي،

						العلاج الفردي) من خلال تطبيقات الأشغال الفنية أثناء الجلسة
						٦ تسهم طريقة التعلم التعاوني في ممارسة العلاج الجماعي وتنمية المهارات الاجتماعية.
ثالثاً بنود خاصة بالخامات والأساليب التقنية المستخدمة في تطبيقات الأشغال الفنية:						
						٧ الخامات المستخدمة طيبة وسهلة التشكيل.
						٨ تسهم الخامات المستخدمة في تحفيز الدافعية لدى الأطفال لاكتشاف الخامة وتنمية المهارات اليدوية.
						٩ مدى ملاءمة الخامات المستخدمة للطبيعة الجسمية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط.
						١٠ مدى ملاءمة الخامات المستخدمة للطبيعة العقلية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط.
						١١ مدى ملاءمة الخامات المستخدمة للمرحلة العمرية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط.
						١٢ مدى ملاءمة الاساليب التقنية المستخدمة لطبيعة الخامة.
						١٣ مدى ملاءمة الاساليب التقنية المستخدمة للمرحلة العمرية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط.
						١٤ مدى ملاءمة الاساليب التقنية المستخدمة للطبيعة العقلية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط.
						١٥ مدى ملاءمة الاساليب التقنية المستخدمة للطبيعة الجسمية لأطفال متلازمة داون ذوي التأخر العقلي البسيط.

## المراجع:

1. شاهين عوني معين. "الأطفال ذوي المتلازمة داون مرشد الآباء والمعلمين"، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٨ ص ١٥.
1. Shahin Eawni Mueayn. "Al'atfal Dhawi Almutalazimat Dawin Murshid Alaba' Walmuealimina" , Dar Alshuruq , Eamaan , 2008 P15.
2. القريطي عبد المطلب أمين. "العلاج بالفن مفهومه وأساسه وأهدافه وفنياته"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٧٧، المجلد الثاني والعشرون - أكتوبر ٢٠١٢، ص ٤.
2. Alqiriti Eabd Almutalib 'Amin. "Aleilaj Bialfani Mafhumuh Wa'ususuh Wa'ahdafuh Wafaniyaatihi" , Almajalat Almisriat Lildirasat Alnafsiat , Aleudadi77, Almujaalad Althaani Waleishrun - 'Uktubar2012,p.4



3. مصطفى دينا. "العلاج بالفن"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٨ ص٩٤، ٩٦.
3. Mustafaa Dina . "Aleilaj Bialfani" , Maktabat Al'anjilu Almisriat , Alqahirat , 2018 P 93,96.
4. شتوي مبارك القحطاني. "فعالية العلاج بالفن في تحسين الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة"، ع٥ (أكتوبر) ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ٢٠١٨ ص٥٠، ٥٣.
4. Shtui Mubarak Alqahtani . "Faecialiat Aleilaj Bialfani Fi Tahsin Aldhaat Ladaa Altalamidh Dhawi Sueubat Altaealum , Almajalat Alearabiat Lieulum Alaeaqat Walmawhibati", Ea5 (Aktubar) , Almuasasat Alearabiat Liltarbiat Waleulum Waladab, 2018, P50, 53.
5. محمد حسن حمدي أحمد. "فعالية برنامج فائم على العالج بالفن في خفض اضطراب العناد المتحد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم"، مجلة التربية الخاصة ، أكتوبر ، العدد الأول ، كلية علوم الاعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٢ ص ٢٥٩.
5. Muhamad Hasan Hamdi 'Ahmad. "Fealiat Barnamaj Fayim Ealaa Alealaj Bialfani Fi Khafd Aidtirab Aleinad Almutahid Ladaa Al'atfal Dhawi Sueubat Altaealum " , Majalat Altarbiat Alkhasat , 'Uktubar , Aleadad Al'awal , Kuliyyat Eulum Alaeaqat Waltaahil , Jamieat Alzaqaziq , 2012, P 259.
6. مصطفى دينا. "العلاج بالفن وتنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، شهر نيسان، المجلد ٤ ، العدد الرابع، المجموعة الدولية للاستشارات والتدريب، ٢٠١٥ ص١٠٩.
6. Mustafaa Dina. "Aleilaj Bialfani Watanmiat Almaharat Al'ijtimaeciat Ladaa Al'atfal Dhawi Aidtirab Altawahud " , Almajalat Altarbawiat Alduwaliat Almutakhasisati, Shahr Nisan, Almujaalad 4, Aleadad Alraabieu, Almajmueat Alduwaliat Lilaistisharat Waltadrib, 2015,P 109.
7. محمد كمال عبد الرحمن. "فاعلية ممارسة الفن التشكيلي في خفض بعض اضطرابات السلوك لدى ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتدريب ، دراسات نفسية ، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، ديسمبر ، العدد السابع (٢٠١٢)، ص١٤٣.
7. Muhamad Kamal Eabd Alrahman. "Faecialiat Mumarasat Alfani Altashkili Fi Khafd Baed Aidtirabat Alsuluk Ladaa Dhawi Al'ieaqat Aleaqliat Alqabilayn Liltadrib , Dirasat Nafsiat , Markaz Albasirat Lilbuhuth Walaistisharat Walkhadamat Altaelimiati, Disambir , Aleadad Alsaabie ,(2012), P 143.
8. الرديدة بسام ناصر: دور الفنون الابداعية في استعادة الصحة النفسية والعقلية للمرضى من وجهة نظر المعالجين بالفن : دراسة تجريبية ، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية ، العدد ١٢ ، ديسمبر ، كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية ، (٢٠١٩) ص٤٢.
8. Alradaydat Basaam Nasir: Dawr Alfunun Alabdaeciat Fi Aistieadat Alsihat Alnafsiat Waleaqliat Lilmardaa Min Wijhat Nazar Almuealijin Bialfani : Dirasat Tajribiat , Majalat Buhuth Fi Aleulum Walfunun Alnaweciat , Aleadad 12 , Disambir , Kuliyyat Altarbiat Alnaweciat , Jamieat Alaikandariat , (2019),P 42.
9. محمد عايدة عبد الحميد وآخرون: استخدام الرسم والتعبير الحر في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال متلازمة داون، مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة – كلية التربية النوعية ، العدد ٤٦، أبريل، (٢٠١٧) ص٩٠٣، ٩٠٨.
9. Muhamad Eaydat Eabd Alhumid Wakhrun: Aistikhdam Alrasm Waltaebir Alhuri Fi Tanmiat Maharat Altawasul Alaijtimaecii Ladaa 'Atfal Mutalazimat Dawn, Majalat Buhuth Altarbiat Alnaweciat , Jamieat Almansurat - Kuliyyat Altarbiat Alnaweciat , Aleudadi46, 'Abril ,(2017),P 903 , 908.
10. عيسى غادة عيسى أنور وآخرون: فاعلية برنامج في الاشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، العدد ٢٦ ، يوليو، (٢٠١٢) ص ٥٤٦.

10. Issa Ghada Issa Anwar W Akhron:Faelyat Brnameg Fi Alashghal Alfnya Lkhfd Athr Aldghot Lda Ayna Men Alahdath Alganhen, Maglat Bhoth Altarbya Alnoeya, Gameat Almansora, Aladd26 , Yolyo , (2012) P 546
11. البرادعي سحر أحمد مسعد محمود الوسائط المختلطة كمدخل لتدريس مقرر ورشة الفنون لطلاب الفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية" ، "التربية الفنية ومواجهة العنف" ، المؤتمر العلمي العاشر ، والدولي الثالث لكلية التربية الفنية ، بحث منشور (٢٠١٢) ، ص ٨ .
11. Albaradie Sahar 'Ahmad Musead Mahmud Alwasayit Almukhtalit Kamadkhal Litadris Muqarar Warshat Alfunun Litulaab Alfirqat Alkhamisat Bikuliyat Altarbiat Alfaniyati" ، " Altarbiat Alfaniyat Wamuajahat Aleunf " ، Almutamar Aleilmiu Aleashir ، Walduwalii Althaalith Likuliyat Altarbiat Alfaniyat ، Bahth Manshur (2012),P 8 " .
12. سلامة ريهام حسين. "الإبداع كمدخل لإحياء الحرف التراثية للإرتقاء للعالمية" ، الإبداع وحوار الثقافات ، مجلة الإسميا ، العدد الخامس والسادس ، الجزء الخامس ، بحث منشور ، (٢٠١٦) ص ٢٠٧ .
12. Salama Riham Husayn. "Al'iibdae Kamadkhal Li'iihya' Alhiraf Alturathiat Lil'iirtiqat' Lilealamiati" ,Al'iibdae Wahiwar Althaqafat , Majalat Al'iimsiaa , Aleadad Alkhamis Walsaadis , Aljuz' Alkhamis ,Bhath Manshur, (2016) P 207.
13. صباح جبالي : "الضغوط النفسية واستراتيجيات مواجهتها لدى أمهات الأطفال المصابين بمتلازمة داون – دراسة ميدانية" – رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة فرحات عباس – سطيف – الجمهورية الجزائرية ، (٢٠١١) ، من ص ١٠٣ الى ص ١٠٩ .
- 13 Sabah Jabali : "Aldughut Alnafsiat Wastiratijiaat Muajahatiha Ladaa 'Umahat Al'atfal Almusabin Bimutalazimat Dawn - Dirasat Maydania "- Risalat Majistir , Kuliyat Aleulum Alansaniat Walajjtimaemat , Jamieat Farahat Eabaas - Stif - Aljumhuriat Aljazayiriat , (2011),P.103:109.
14. الهذلي أمينة عودة محمد . "دراسة مرجعية عن متلازمة داون" ، أطروحة حلقة بحث وتصميم تجارب ، كلية العلوم ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية (٢٠٠٨) ، ص ١٤ ، ١٣ .
14. Alhidhli Aminat Eawdat Muhamad . "Dirasat Marjieiat Ean Mutalazimat Dawn" , 'Utruhat Halqat Bahth Watasmim Tajarib , Kuliyat Aleulum , Jamieat Altaayif , Almamlakat Alearabiat Alsaudia, (2008),P 14 , 13.
15. محمد عادل عبد الله: سيكولوجية الاطفال غير العاديين وتعليمهم – مقدمة في التربية الخاصة - الطبعة الاولى ، دار الفكر ، عمان ، المملكة الاردنية الهاشمية ، (٢٠٠٨) ص ٢٦٥ .
15. Muhamad Eadil Eabd Allah: Saykulujiat Aliaitfal Ghayr Aleadiiyn Wataelimuhum - Muqadimat Fi Altarbiat Alkhasat - Altabeat Alawlaa , Dar Alfikr , Eamaan , Almamlakat Alardiniat Alhashimia, (2008) P 265.
16. عباس سوسن حبيب: نماذج لالعب تربوية هادفة مصممة لخدمة أطفال متلازمة "داون" ، مجلة الطفولة ، مجلد ١١ ، العدد ٤١ ، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، (٢٠٠٩) ص ٧٥ .
16. Eabaas Sawsan Habib: Namadhij Lialeab Tarbawiat Hadifat Musamimat Likhidmat 'Atfal Mutalazima "Aldawn " , Majalat Altufulat , Mujalad 11, Aleadad 41, Aljameiat Alkuaytiat Litaqadum Altufulat Alearabia ,(2009) P75.
17. صالح علي عبد الرحيم ، علم نفس الشواذ الإضرابات النفسية والعقلية ، الطبعة الاولى ، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن (٢٠١٤) ص ٥٦٨ .
17. Salih Ealii Eabd Alrahim , Eilm Nafs Alshawadhi Al'iidrabaat Alnafsiat Waleaqliat , Altabeat Alawlaa , Dar Alsafa' Llnashr Waltawziei Eaman, Al'urdun (2014) P 567.
18. البحيري محمد رزق: خفض الغضب بالتشريط تحت العتبة الادراكية البصرية لتعديل السلوك اللاتكفي لدى عينة من الاطفال المصابين بأعراض داون ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد ١٨ ، العدد ٥٩ ، شهر ابريل، (٢٠٠٨) ص ٢٤٩ .

18. Albuhayri Muhamad Razqa: Khafad Alghadab Bialtashrit Taht Aleatabat Aladrakiat Albasariat Litaedil Alsuluk Allaatkifii Ladaa Eayinat Min Alaitfal Almusabin Bi'aerad Dawn , Almajalat Almisriat Lildirasat Alnafsiat , Almujujalad 18 , Aleadad 59, Shahr Abril ,(2008) P249.
19. علي ولاء ربيع مصطفى: فعالية تدريب الاطفال ذوي متلازمة عرض داون على استخدام الصور الذهنية لتحسين الانتباه لديهم، مجلة التربية، كلية التربية - جامعة الازهر، العدد ١٤٥، الجزء ١، يناير (٢٠١١) ص ١٣، ١٨.
19. Ali Wala' Rabie Mustafaa: Faeaaliat Tadrib Alaitfal Dhawi Mutalazimat Earad Dawin Ealaa Aistikhdam Alsuwar Aldhihniat Litahsin Alaintibah Ladayhim, Majalat Altarbiati, Kuliyyat Altarbiat - Jamieat Alaizhr, Aleadad 145, Aljuz'i1, Yanayir, (2011) P13,18
20. تهامي هشام عبد الحميد. "العمر الزمني والسلوك التكيفي لدى الاطفال ذوي متلازمة داون"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٢٣، العدد ٨١ أكتوبر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، (٢٠١٣) ص ٥٠١.
20. Tohami Hisham Eabd Alhamid. "Aleumr Alzamani Walsuluk Altakayufiu Ladaa Alaitfal Dhawi Mutalazimat Dawn", Almajalat Almisriat Lildirasat Alnafsiat , Mujalad 23, Aleudadu81 'Uktubar , Aljameiat Almisriat Lildirasat Alnafsia, (2013) P501.
21. محمد عادل عبد الله: "مقياس السلوك الانسحابي للأطفال (الأطفال العاديون وذوو الاحتياجات الخاصة) "دار الرشاد (٢٠٠٨)، ص ٦.
21. Muhamad Eadil Eabd Allah: "Miqias Alsuluk Alainsihabii Lil'atfal (Al'atfal Aleadiuwn Wadhawu Alaihtijat Alkhasati) "Dar Alrashad, (2008),P6.
22. وشاحي سماح نور محمد: "التدخل المبكر و علاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بأعراض متلازمة داون - دراسة ارتقائية -" ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم الارشاد النفسي، جامعة القاهرة، (٢٠٠٣)، ص ١٦.
22. Washahi Samah Nur Muhamad: "Altadakhul Almubakir W Ealaqatuh Bitahsin Majalat Alnumui Almukhtalifat Lil'atfal Almusabin Bi'aerad Mutalazimat Dawn - Dirasat Airtiqayiyat -" Majistir , Maehad Aldirasat Walbuhuth Altarbawiat , Qism Alairshad Alnafsii , Jamieat Alqahira,(2003),P16.
23. [http:// dictionary.cambridg.org/English/foam](http://dictionary.cambridg.org/English/foam). 11/2/2022,4:11pm.
24. <https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AA%D9%84%D8%A7%D8%B2%D9%85%D8%A9%D8%AF%D8%A7%D9%88%D9%86>,acsess9/12/2020,9:00pm.
25. <http://www.thomasnet.com/articles/plastics-rubber/types-of-foam>.11/2/2022, 4:54pm.